



مجلة أسلوب الحياة

علمية تخصصية نصف سنوية

السنة الاولى / العدد الثاني / ربيع و صيف ٢٠١٦

خلاصة المقالات

- دراسة في مفردات أسلوب الحياة الديني لدى آية الله الجوادى الآملى
وإمكانية طرحه في وسائل الإعلام الحديثة..... ١٤٣
السيد محمد علي ديباجي / مهدي توكل نجاد
- مقولة معرفة النفس والرياضة في أسلوب الحياة الإشرافية العرفانية..... ١٤٤
محمد بهشتي
- تحليل عملي لأسلوب الحياة الاقتصادية المطلوبة في الإسلام..... ١٤٥
محمد جواد توكللي / أميد إيزانلو
- دراسة عن دور الحجاب في صيانة الصحة النفسية للمجتمع..... ١٤٦
مرتضى منطقي
- القواعد المنظمة لتحليل مفهوم أسلوب الحياة من منظور الملائدرا..... ١٤٧
أحمد حسين شريفني / أحمد محمددي بيرو
- كيف يصير أسلوب الحياة قديماً؟ دراسة نقدية لكتاب تجربة التجدد..... ١٤٨
داود مهدي زادگان

دراسة في مفردات أسلوب الحياة الديني لدى آية الله الجوادى الأملى وإمكانية طرحه في وسائل الإعلام الحديثة

السيد محمد علي ديباجي^١

مهدي توكل نجاد^٢

الخلاصة: يعود أسلوب الحياة في الأساس إلى دائرة الأفعال الإنسانية، وهو ينشأ من النظرة الكونية ومفردات البناء الفكرى والعقائدى لصاحبه. إن مكونات النظرة الكونية هي التي تعين مفردات أى نظرية وتعطيها شكلها الخاص بها. والمساحة الفردية والاجتماعية للإنسان إنما تتشكل انسجاماً مع الواجبات والممنوعات التي تقررها النظرة الكونية لهذه النحلة والمنهج الفكرى، مثلما تتفاوت أنواع القوانين الحاكمة على علاقات الإنسان الفردية والاجتماعية وفقاً لكيفية نظره الكونية.

وانطلاقاً من مفردات نظرة الدين الإسلامى إلى الكون نراه قد وضع للإنسان مجموعة من الواجبات والمحرمات المنسجمة في ما بينها انسجاماً تاماً، وذلك كي يتيح للإنسان باتباع هذه القوانين أن يتقدم في مسيرته التكاملية المتعالية حتى يصل إلى الهدف المقصود لهذه النظرية. والمنهج الدينى الشامل القائم على البرهان والعرفان والقرآن هو المنهج الوحيد القادر على توفير الفهم المنسجم والكامل نسبياً لما في المصادر الدينية، مثلما يوفر الضمانة النسبية لتطبيق هذا الفهم على أرض الواقع.

ومن نتاجات العلماء المفكرين في مختلف العلوم الإسلامية يمكن الإشارة إلى مؤلفات آية الله الجوادى الأملى باعتبارها من المصادر الأصيلة والغنية في هذا الميدان، وأحد كتبه هو كتاب مفاتيح الحياة الذي يمكن اعتباره مصدراً رصيناً في سياق تقديم نموذج لطريقة الحياة الإسلامية؛ وذلك انطلاقاً مما يتمتع به مؤلفه من إحاطة وشمولية في ميادين العلوم الدينية سواء المعقول منها أو المنقول والمشهود.

إن وسائل الإعلام الحديثة - وخصوصاً التلفاز والسينما - هي من أهم الوسائل وأكثرها تأثيراً، والتي يمكن لأى نحلة أو مذهب فكري أن يستفيد منها في تحليل وتعليم وتعليل متبنياته الفكرية، ومن ثم تقديم الصورة التي يرغب أن يوصلها إلى الآخرين. إن التعرف على أسس الفن ووسيلة إيصاله، وكذلك معرفة عناصر ومفردات الفن والوسيلة الدينية من منظار مبادئ الحكمة الإسلامية، يوفر للعاملين في هذا الميدان ما يؤيد من الناحية المبدئية

١. أستاذ مساعد في قسم الفلسفة بجامعة طهران.

٢. ماجستير إعداد تلفزيونى الكاتب المسؤول.

فكرة إمكانية وجود الفن الديني والوسيلة الدينية لإيصاله، وأن وسيلة الإعلام الدينية هي التي يمكنها عرض مبادئ وأصول أسلوب الحياة الإسلامية بأفضل الصور الممكنة. كما يمكن تقديم أسلوب الحياة الدينية من خلال فهم عناصر بيان المضمون في بنية الفيلم والرموز ومفردات المفاهيم الدينية وكيفية تقديمها في الإطار والشكل الديني. وهكذا يمكن أن نستنتج إمكانية استعراض أسلوب الحياة من خلال الفيلم، لكن هذا الفهم منوط بالإدراك الصحيح لعناصر عرض المحتوى في الفيلم، وبمراعاة النسبة الصحيحة والمنطقية بين الشكل والمضمون الذي يتم تقديمه.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة الدينية، التصوير، المحاكاة، وسائل الإعلام الحديثة، الفنون الدينية.

مقولة معرفة النفس والرياضة في أسلوب الحياة الإشراقية العرفانية

محمد بهشتي^١

الخلاصة: منذ أزمان سحيقة والإنسان يبحث عن ضالته المنشودة في اكتشاف أسلوب الحياة المناسب له، والذي يكفل له الوصول إلى السعادة والكمال وإحراز أهدافه الفردية والاجتماعية وتجاوز مشكلاته المادية منها وغير المادية.

وأسلوب الحياة هو مجموعة الأمور المنسجمة والمتناسقة التي تنظم الحياة الإنسانية بكل أبعادها الفردية والاجتماعية والمادية والمعنوية، بما فيها الرؤى والاتجاهات والسلوكيات الداخلية والخارجية في الميادين الثقافية والدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، بما يسمح للإنسان أن يستخرج من مجموعها أموراً نموذجية يضعها نصب الأعين. وعلى هذا يمكن القول إن أسلوب الحياة هو في الحقيقة عملية ترتبط بجميع أبعاد وزوايا الحياة الإنسانية.

إن أشمل وأكمل أساليب الحياة هو ذلك الأسلوب الذي يستند إلى برنامج مستقي من التعاليم الإلهية وتوجيهات الوحي. وفي هذا السياق أقدم علماء المسلمين على اقتراح

١. أستاذ مساعد وعضو الهيئة العلمية في مركز أبحاث الحوزة والجامعة.

برنامج للحياة ينسجم مع نزعتهم العلميّة الفلسفيّة وما تعلّموه وتوصّلوا إليه من الإسلام، وهكذا قام شيخ الإشراق ببيان توجيهاته الكفيلة بالوصول إلى الحياة المعنويّة والعيش المنشود انطلاقاً من فهمه للإسلام وكشفيّاته الشهوديّة والباطنيّة.

ومن الواضح أنّ الأمر المهمّ في أسلوب الحياة يعود إلى السلوك، وتعيين هذا السلوك إنّما يتمّ من خلال الأفكار والعقائد والكشفيّات، أمّا المسألة المحوريّة في أسلوب الحياة الإشراقيّ العرفانيّ فتتمثّل في أمرين مهمّين جدّاً هما اللذان نعبر عنهما بمقولتيّ معرفة النفس والرياضة.

وهذه المقالة تهدف إلى بيان الأساس الذي يقوم عليه أسلوب الحياة الإشراقيّ والمتمثّل في معرفة النفس التي يتمّ التوصل إليها من خلال الرياضة والسير والسلوك المعنويّ والباطنيّ، مع توضيح عناصر وحقيقة وماهيّة هاتين المقولتين من منظار شيخ الإشراق استناداً إلى آثاره، مع الإشارة إلى بعض النماذج العينيّة من الرياضة التي يرى الكاتب ضرورتها في الظروف الحاليّة لعالمنا المعاصر.

المفردات الأساسيّة: فلسفة الإشراق، أسلوب الحياة، معرفة النفس، الرياضة.

تحليل عمليّ لأسلوب الحياة الاقتصاديّة المطلوبة في الإسلام

محّمّد جواد نوّكليّ^١

أميد إيزانلو^٢

الخلاصة: لكلّ نظام إقتصاديّ تحليله المختلف لأداء أسلوب الحياة الاقتصاديّة الذي يتبنّاه. وهذه المقالة تنتهج الأسلوب التحليليّ في دراستها لأداء أسلوب الحياة الاقتصاديّة المطلوبة في الإسلام مع مقارنته بأداء أسلوب الحياة الاقتصاديّة في دولة الرفاه. تنطلق المقالة من فرضيّة أنّ أسلوب الحياة الاقتصاديّة الإسلاميّة هو الأسلوب الأكثر كفاءة والأكثر عدلاً وثباتاً من أسلوب الحياة الاقتصاديّة في نموذج دولة الرفاه؛ وذلك لتضمّنه ثلاثة نماذج مختلفة

١. معاون أستاذ في قسم الاقتصاد في مؤسّسة الإمام الخميني ره التعليميّة التحقيقيّة.
٢. طالب دكتوراه في الاقتصاد النظريّ في مؤسّسة الإمام الخميني ره التعليميّة التحقيقيّة.

إلا أنها متكاملة، وهي: الإنتاج المفيد، الاستهلاك في نطاق الكفاف، وإنفاق فائض الدخل. ومن معطيات هذا البحث أن أسلوب الحياة الاقتصادية لدولة الرفاه وبسبب تحفيزه المتزامن لعنصرى الإنتاج والاستهلاك، فإنه يؤدي إلى توجيه ضغوط متزايدة على الثروات الاقتصادية، مما يجعله يجابه عجزاً متواصلاً في إعادة توزيع الثروات. وفي مقابل ذلك يعمل أسلوب الحياة الاقتصادي الإسلامي في آن واحد على تحفيز الإنتاج المفيد، وتنظيم الاستهلاك ضمن حدود الكفاف، وتشجيع إنفاق فائض الدخل في سبيل الله. وهذا النموذج لا يؤدي إلى زيادة الكفاءة والمساعدة في صيانة المصادر البيئية فقط، بل يساعد من خلال تحريك فائض مداخيل الأفراد نحو الفقراء على تحسين مستوى العدالة في توزيع الثروات. من هنا يخلص المقال إلى أفضلية أسلوب الحياة الاقتصادية الإسلامية على أسلوب الحياة الاقتصادية في دولة الرفاه، بسبب ما يوفره الأول من كفاءة وعدالة وثبات في آن واحد.

المفردات الأساسية: أسلوب الحياة الاقتصادية، الاقتصاد الإسلامي، دولة الرفاه، الإنتاج، التوزيع، الاستهلاك.

دراسة عن دور الحجاب في صيانة الصحة النفسية للمجتمع

مرتضى منطقي^١

الخلاصة: هدف الاستطلاع الحالي هو دراسة ارتفاع حدة تحسس الرجال عند مجابتهم للجاذبيات الجسدية. أما حجم عينة البحث فهو ٢٠٠٠ من الطلاب والطالبات في جامعات البلاد تم انتخابهم عشوائياً. وبعد توفير الصور اللازمة وتصنيفها لدى جماعة الحكام، تم عرض هذه الصور أمام الطلاب مع الطلب منهم أن يبدو رأيهم فيها. وقد دلت عملية تحليل وفرز الإجابات الواردة على أن مشاهدة صور النساء المثيرة قد رفعت من مستوى تحسس الرجال حتى صاروا أكثر إثارة للمشاكل. كما أن ارتداء الملابس الجميلة ولوازم الزينة والعطور المثيرة كان لها دورها في زيادة جاذبية النساء الموظفات.

١. أستاذ مساعد في جامعة الخوارزمي.

وقد دلّت النتائج المستخلصة من هذا الاستطلاع على أنّ الحجاب - بسبب ستره للمفاتن الجسديّة للنساء من جهة، وتقليله من فرص تنوّع لباس المرأة واستفادتها من وسائل الزينة والعمّور من جهة ثانية - يؤدّي من الناحية العمليّة إلى الوقوف بوجه حدّة حساسيّة الرجال وانفعالهم، الأمر الذي سيؤدّي من خلال تقليل مخاطر انهيار العائلة إلى تدعيم وصيانة الصّحة النفسيّة للمجتمع.

المفردات الأساسيّة: حدّ التحسّس، الإسلام، الحجاب، الستر، التجميل، آلات الزينة، العمّور.

القواعد المنظّمة لتحليل مفهوم أسلوب الحياة من منظار الملائ صدر

أحمد حسين شريقي^١
أحمد محمّدي پيرو^٢

الخلاصة: يسعى هذا المقال إلى تقديم تحليل مفهوميّ لأسلوب الحياة انطلاقاً من مباني وأصول فلسفة الملائ صدر في هذا الباب. وتتمحور المسألة الأصليّة في هذا البحث حول المسلك الذي يتبعه الملائ صدر عند تحليله لهذا المفهوم، والتعريف الذي يقدمه في نهاية المطاف. ورغم أنّ هذا المصطلح لم يرد في فلسفة الملائ صدر باعتباره مفهوماً مستقلاً، إلّا أنّ التأمل من خلال منهج توصيفيّ تحليليّ في المبادئ التي يتبنّاها لا يتيح لنا العثور على المدخل المناسب لهذا المصطلح في الحكمة المتعالية فحسب، بل يقدم لنا الإجابات المناسبة للكثير من التساؤلات المطروحة في هذا الميدان.

وهنا يمكن الإشارة إلى بعض المبادئ الحاكمة في المنهج الصدراي عند تحليل مفهوم أسلوب الحياة، ومنها: الاتّجاه الإنساني والفلسفي، النظرة الكلّيّة الشموليّة لمنظومة الوجود، تحليل مفردات الهوية وعلاقتها بأسلوب الحياة، النظرة الغائيّة إلى المسألة، التركيز على مضامين أسلوب الحياة مع الالتفات إلى مقتضيات أسلوب الحياة المطلوب.

١. أستاذ مساعد في قسم الفلسفة بمؤسسة الإمام الخميني (ع) التعليميّة التحقيقيّة.
٢. طالب دكتوراه في الفلسفة - مؤسسة الإمام الخميني (ع) التعليميّة التحقيقيّة.

ومع الأخذ بنظر الاعتبار هذه المبادئ يمكن التعبير عن أسلوب الحياة بأنه عبارة عن كيفية تنظيم علاقات الإنسان مع الله، ومع الذات، ومع الناس الآخرين والبيئة، وكل ذلك بالتدبير والإدارة الإلهية وباتجاه هدف معين ذو صلة بالذات والصفات الإنسانية والعقائد والقيم والمسالك المقبولة، وبما يناسب ميول ورغبات الإنسان الحقيقية والظروف المحيطة به. **المفردات الأساسية:** أسلوب الحياة، تحليل المفهوم، الملاءمة، الحكمة المتعالية، الهوية الإنسانية.

كيف يصير أسلوب الحياة قديماً؟ دراسة نقدية لكتاب تجربة التجديد

داود مهدوي زادگان^١

الخلاصة: كانت حياة المجتمعات البشرية - ولا تزال - عرضة للتغيرات والتحوّلات البطيئة أو السريعة، وكان من نتيجة ذلك أن جرّبت البشرية أنواعاً لا حصر لها من أساليب الحياة المختلفة. وقد حظيت بعض هذه التطوّرات باهتمام المفكرين بسبب ماهيتها، وسعوا إلى مساعدة الناس في الوصول إلى أسلوب الحياة الأمثل عن طريق تحليل وفهم منطوق هذه التحوّلات ومن ثمّ بيان كيفية حصولها للناس.

إلا أنّ الاستفادة من هذه المعطيات التحقيقية يحتاج قبل كلّ شيء إلى وضعها على طاولة النقد لمعرفة مدى انسجامها مع المعايير العلمية. و من هذه الدراسات في ميدان الدراسات الإنسانية دراسة الدكتور نعمة الله فاضلي التي ضمّنها كتابه الذي أصدره بعنوان تجربة التجديد، والذي يؤكّد فيه أنّ المجتمع الإيراني قد جرّب أسلوب الحياة المعاصرة، محللاً هذه التجربة في إطار مفهوم عصرنة الثقافة. يلمس القارئ في هذا الكتاب مدى الجهد والمساهمة المثابرة التي بذلها المؤلف، والتي تجسّدت في كثرة المطالب والبحوث الاجتماعية التي ملأت صفحات الكتاب، وإن كان البعض من مطالب الكتاب لا يخلو من مجال للنقد الجادّ.

١. أستاذ مساعد وعضو الهيئة العلمية في معهد العلوم الإنسانية والدراسات الثقافية.

والمقال الحالي هو مقارنة نقدية لهذا الكتاب، خلاصته أن مؤلف كتاب تجربة التجديد قد بين أسلوب حياة الإيرانيين في الماضي القريب، وهو الأسلوب الذي لم يعمر طويلاً بسبب غربته عن الثقافة والفكر الإيراني الموعول في القدم، وقد قرّر الشعب بثورته الإسلامية أن يطرح هذا النموذج المستورد، واختار بدلاً عنه نموذجاً بديلاً هو النموذج الإيراني الإسلامي المعاصر.

المفردات الأساسية: العصرية، الثقافة، المجتمع الإيراني، تجربة التجديد، الغرب.